

EFFORTS AND METHODS OF AL-IMAM ZAFAR AHMAD AL-
TAHANAWI IN THE SUNNAH AL- NABAWIYYAH

MD. ABDUR ROUF

A thesis submitted in fulfilment of the
requirements for the award of the degree of
Doctor of Philosophy

Faculty of Islamic Civilization
University Teknologi Malaysia

MARCH 2015

جهود ومنهج الإمام ظفر أحمد التهانوي في السنة النبوية

محمد عبد الروؤف

بحث مقدمة لنيل
الدرجة الدكتوراة
في الفلسفة

كلية الحضارة الإسلامية
الجامعة التكنولوجية الملبزقي

مارس 2015م

الإهداء

إلى صاحبة القلب الكبير، والحنان الوفير، والخصن الدفء الوثير

أمي الغالية

وإلى من وصّى شريكه حياته على فراش بتربية فلذة كبده

والدي المرحوم.....

أهدي هذا البحث المتواضع.

شكر وتقدير

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾¹، وما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه أبو هريرة رضى الله عنه، حيث قال: "مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ"² إن من نعم الله على أن وفقني لهذا العمل، ويسر لي الجهد والوقت لإنجازه، فالشكر لله تعالى أولا وأخيرا، وأسأله التوفيق في الدنيا والآخرة. ثم تقديرا وإعترافا لإهل الفضل بفضلهم، أودّ أن أتقدم بأجمل عبارات الشكر والتقدير وبأحسن كلمات الامتنان والتوفير إلى أستاذي الفاضل الدكتور عبد الحافظ بن الحاج عبد الله - أطال الله عمره - على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة، كما أتوجه بخالص الشكر ووافر الامتنان الفاضل الأستاذ المساعد الدكتور نور الله كورت، الذي أشرف على إعداد هذه الرسالة، وعلى ما بذله من جهد كبير، وتعب كثير، وصبر جميل، ووقت نفيس، وتحمل مشقة - جعله الله في موازين حسناته - في متابعة هذه الرسالة من أوله إلى آخره مع الإدلاء بإرشاداته القيمة وملاحظاته النفيسة. كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الجامعة التكنولوجية الماليزية، والسادة الأساتذة بكلية الحضارة الإسلامية، والقائمين في إدارة الدراسات العليا، الذين أكرموني وساعدوني بحسن تعاملهم، فبارك الله فيهم. وفي الأخير أتوجه بالشكر والتقدير إلى إخواني وأصدقائي الكرام الذين ساعدوني في إعداد هذه الرسالة، فجزاهم الله خير الجزاء. فلهم الفضل والكرم وحسن المكافأة وحسن ثواب الآخرة والعطاء والجزاء من الله، وأعطاهم الله الصحة والسلامة، وشكرا جزيلاً لهم.

¹ سورة النمل، الآية: 40.

² الترمذي، سنن الترمذي، كتاب: البر والصلة، ج4، باب: ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، ص339، رقم الحديث 1954، وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

ملخص البحث

لقد اعتنى أهل شبه القارة الهندية في علم الحديث باعتباره مصدراً أساسياً بعد القرآن الكريم وكونه يحتوي على زيادة تراث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتمسوا ذلك في الحديث الصحيح، وكان من هؤلاء العلماء الإمام ظفر أحمد التهانوي. وهذا البحث محاولة من الباحث للكشف عن جهود ومنهج الإمام ظفر أحمد التهانوي في السنة النبوية من خلال كتابه إعلاء السنن. حيث تتمثل إشكالية هذا البحث في تحديد الميراث العلمي الحديثي للإمام ظفر أحمد التهانوي، وبيان مكانة هذا العالم بين أقرانه، فيتناول هذا البحث عالماً كبيراً في علوم الحديث، وهو الإمام ظفر أحمد التهانوي. وتطرق هذا البحث إلى حياة الإمام التهانوي منذ النشأة حتى الوفاة بشكل موجز يحصل به المقصود، وبينت الدراسة ما إذا كانت مواقف الإمام ظفر أحمد التهانوي موافقة لعلماء السنة أو مخالفة لها، ثم تطرق البحث بشكل مفصل لجهود الإمام ظفر أحمد التهانوي في السنة النبوية، وبيان منهجه في علم الحديث. ولقد سلك الباحث في هذه الدراسة عدة مناهج، وهي: المنهج الاستقرائي لتتبع جهود الإمام التهانوي في السنة النبوية، ثم المنهج التحليلي لدراسة ما وقف الباحث عليه من مؤلفات وآراء مبثوثة في كتابه إعلاء السنن، وأخيراً المنهج النقدي لبيان قيمة جهود الإمام التهانوي وآرائه بين علماء الحديث. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: إن الإمام التهانوي يتساهل في الحكم على الحديث، ولا سيما في قبول الزيادة من الثقة بحيث إنه يغفل أحياناً كلام النقاد وحفاظ الحديث الكبار في علل الحديث. كما أن الحديث الضعيف عنده هو الحديث الذي لا يشمل الباطل أو المنكر ولم يكن في سنده من اتهم بالكذب، وأنه قد استدلل بالحديث الضعيف للاعتضاد وليس للاحتجاج. وكان من جهوده قرابة العشرين عاماً أنه استوفى أدلة الأبواب الفقهية بجمع أحاديث الأحكام في أبواب من مصادر صعبة المنال مع الكلام على كل الأحاديث في ذيل كل صفحة لكتابه إعلاء السنن.

ABSTRACT

The people of Indian subcontinent take care of *ilmu-al-Hadith* (the science of *Hadith*) as an essential source after the Holy Qur'an due to being contain the prime heritage of the Messenger of Allah S.W.T. to touch it in the authentic *Hadith*, and Al-Imam Zafar Ahmad Al-Tahnawi was one of these scholars. This research is an attempt by the researcher to detect the role of Al-Imam Zafar Ahmad Al-Tahanawi during his writing of the book *I'la' al-Sunan*. However, the dilemma of this research depicts in determining of scientific inheritance of *Hadith* pursuant to Al-Imam Zafar Ahmad Al-Tahanawi. This study deals with a prominent scholar of the sciences of *Hadith*, whose name is Al-Imam Zafar Ahmad Al-Tahanawi. Moreover, this research touches on the life of Al-Imam Al-Tahanawi since his early life until the death as a brief summary due to get the intended meaning. The study indicates Al-Imam Al-Tahanawi's positions as agreed with the scholars of *Hadith* or his contradictory with them. Next, this research deals with the details of his efforts in the *Sunnah* and explains his methodology regarding the sciences of *Hadith*. The researcher conducts in this study several methods: these are: Inductive method to follow up efforts of Al-Imam Al-Tahanawi in *Sunnah* analytical method for the study which the researcher observes from the writings and extensive opinions through his book *I'la' al-Sunan*, and finally critical method to demonstrate the value of efforts and opinions of Al-Imam Al-Tahanawi among *Hadith* scholars. The study found a set of results, the most important are: Al-Imam Al-Tahanawi shows leniency in judging on *Hadith*, especially in accepting the increment of confidence, that is why he skips sometimes the statements of critics and great *Huffaz* (whom memorized *Hadiths*) of *Hadith* in *I'la'* (sickness) of *Hadith*. As like as, according to him, *Hadith Da'if* (Weak *Hadith*) is that *Hadith* in which do not enter falsehood and evil, moreover, do not find in the *sanad* (the serial of narrators) of *Hadith* any person who is accused by lying. He gives evidence with *Hadith Da'if* for assistance not for protestation. His efforts was since nearly twenty years, and he has completed evidences for jurisprudential chapters by collecting *Hadiths* of law in chapters from the very difficult sources with comments on every *Hadith* in the end of every page of his book- *I'la' al-Sunan*.

ABSTRAK

Penduduk negara India mengambil berat tentang ilmu hadis kerana ilmu ini merupakan sumber utama selepas al-Quran dan mengandungi asas khazanah Rasulullah S.A.W. bagi mereka yang berusaha mencari hadis yang sahih. Termasuklah imam Zafar Ahmad al-Tahanawi. Kajian ini bertujuan untuk mendedahkan usaha Zafar Ahmad al-Tahanawi terhadap Sunnah Nabawiyah melalui buku beliau *I'la' al-Sunan*. Kajian bertujuan untuk menentukan sumber khazanah hadis karangan beliau dan memfokuskan tentang biografi dan ketokohan beliau dalam ilmu hadis. Kajian ini juga bertujuan untuk menjelaskan sikap dan pandangan beliau terhadap al-sunnah sama ada bertepatan atau bertentangan dengan ulama hadis lain. Seterusnya kajian ini menghuraikan secara lanjut usaha Zafar Ahmad al-Tahanawi terhadap Sunnah Nabawiyah dan metode beliau dalam mengkaji ilmu hadis. Pengkaji telah menggunakan pelbagai metodologi dalam penyelidikan ini, antaranya metode induktif untuk mengkaji usaha Zafar Ahmad al-Tahanawi terhadap sunnah. Metode analisis data juga di gunakan untuk membahaskan apa yang diperolehi melalui karya dan pendapat beliau. Seterusnya metode *naqdi* juga digunakan untuk menerangkan usaha dan pendapat beliau serta kritikan ulama lain terhadap beliau dalam menentukan hukum ke atas sesebuah hadis khususnya terhadap sikap beliau yang agak longgar yang kadang-kadang mengabaikan pandangan Ulama hadis. Ini termasuk sikap beliau yang menganggap hadis *da'if* tidak termasuk dalam kategori hadis *batil* dan *munkar*. Beliau juga mengambil hadis *da'if* untuk dijadikan sokongan dan bukannya untuk berhujjah dengannya. Antara usaha besar Zafar Ahmad al-Tahanawi (selama 20 tahun) beliau telah berjaya membawa dalil *fiqh* untuk setiap bab dari pada sumber yang sukar didapati, di samping beliau juga menulis nota kaki bagi setiap hadis pada semua halaman dalam kitab *I'la' al-Sunan* karangan beliau.

محتويات

الصفحة	الموضوع	الباب
ii	تصريح	
iii	الإهداء	
iv	شكر وتقدير	
v	ملخص البحث باللغة العربية	
vi	ملخص البحث باللغة الإنجليزية	
vii	ملخص البحث باللغة الملايوية	
viii	محتويات البحث	
1	الإطار العام للبحث	1
1	مقدمة	1 . 1
2	أهمية البحث	1 . 2
3	أسباب اختيار الموضوع	1 . 3
3	مشكلة البحث	1 . 4
4	أسئلة البحث	1 . 5
4	أهداف البحث	1 . 6

5	الدراسات السابقة	1 . 7
7	منهجية البحث	1 . 8

2 حياة الإمام ظفر أحمد التهانوي وعصره

8	مقدمة	2. 1
8	حياة الإمام ظفر أحمد التهانوي ووفاته	2. 2
8	2. 2.1 اسمه، ونسبه، و ولادته وفاته	
9	2. 2.2 أخلاقه وشمائله	
9	2. 2.3 نشأته العلمية	
11	2. 2.4 شيوخ الإمام ظفر وتلاميذه	
12	2. 2.5 مذهب الإمام ظفر وفقهه	
13	2. 2.6 نشاطات الإمام ظفر العلمية والمناصب التي قلدها	
14	2. 2.7 مكانة الإمام ظفر ومصانفاته العلمية	
16	العصر الذي عاش فيه الإمام ظفر أحمد التهانوي	2. 3
16	2. 3. 1 مقدمة	
16	2. 3. 2 القارة الهندية	
19	2. 3. 3 الحالة السياسية قبل انقسام الهند	
22	2. 3. 4 الحالة السياسية بعد انقسام الهند	
23	2. 3. 5 حالة الإسلام والديانات الأخرى في عصر الإمام التهانوي	
30	2. 3. 6 مشكلة العنف والاضطرابات الطائفية الدينية في الهند	
31	2. 3. 7 الحالة الثقافية في عصر الإمام ظفر أحمد التهانوي	
33	2. 3. 8 مراحل تاريخية علم الحديث في القارة الهندية	

- 39 نبذة تاريخية عن علوم الحديث في زمن الإمام التهانوي 2. 3. 9
- 40 الصراع بين العلوم الإسلامية والعصرية، وتطورات المقررات
الدراسية 2. 3. 10

3 جهود الإمام ظفر أحمد التهانوي في السنة النبوية رواية ودراية 44

- 44 مقدمة 3. 1
- 44 مفهوم السنة النبوية 3. 2
- 53 جهود الإمام التهانوي في السنة النبوية رواية 3. 2. 1
- 56 جهود الإمام التهانوي في السنة النبوية دراية 3. 2. 2
- 58 جهود الإمام ظفر أحمد التهانوي في علم التخريج 3. 3
- 58 مقدمة 3. 3. 1
- 58 تعريف علم التخريج 3. 3. 2
- 61 تعريف علم التخريج مركباً إضافياً 3. 3. 3
- 61 نشأة علم التخريج وأهميته وفوائده وأنواعه وطرقه 3. 3. 4
- 69 جهود الإمام ظفر أحمد التهانوي في تخريج الأحاديث. 3. 3. 5
- 75 جهود الإمام ظفر أحمد التهانوي في علم الجرح والتعديل 3. 4
- 75 مقدمة 3. 4. 1
- 76 تعريف علم الجرح والتعديل 3. 4. 2
- 77 أهمية علم الجرح والتعديل وتاريخ نشأته 3. 4. 3
- 81 جهود الإمام التهانوي في علم الجرح والتعديل 3. 4. 4
- 86 حال الرجال عند التهانوي 3. 4. 5

4 جهود الإمام التهانوي في علم مصطلح الحديث وأقسامه

4. 1 مقدمة

4. 2 تعريف مصطلح الحديث باعتباره مركبا إضافيا

4. 2. 1 مراحل نشأة مصطلح الحديث وأهميته

4. 2.1. 1 مقدمة

4. 2.1. 2 نشأة مصطلح الحديث

4. 2.1. 3 أهمية مصطلح الحديث وغايته

4. 3 أقسام الحديث عند الإمام التهانوي.

4. 3. 1 مقدمة

4. 3. 2 تعريف الحديث الصحيح وأقسامه عند الإمام التهانوي

4. 3. 3 تعريف الحديث الحسن وأقسامه عند الإمام التهانوي.

4. 3. 4 تعريف الحديث الضعيف عند الإمام التهانوي.

4. 3. 4.1 المراد بالحديث الضعيف عند الإمام

التهانوي

4. 3. 4. 2 الاستدلال بالحديث الضعيف وما يثبت به.

4. 3. 4. 3 حكم العمل بالحديث الضعيف

4. 3. 4. 4 تقديم الحديث الضعيف على القياس

وموقف الإمام التهانوي منه

4. 4 موقف الإمام التهانوي من الحديث المرسل والمنقطع والمعلق والمعضل

والمدلس

4. 4. 1 مقدمة

4. 4. 2 الحديث المرسل وموقف التهانوي منه

121	الحديث المنقطع وموقف التهانوي منه	4. 4. 3
123	الحديث المعلق وموقف التهانوي منه	4. 4. 4
125	الحديث المعضل وموقف التهانوي منه	4. 4. 5
126	الحديث المدلس وموقف التهانوي منه	4. 4. 6
129	اهتمام الإمام التهانوي بالأحاديث المختلف فيها وبناسخ الحديث ومنسوخه	4. 5
129	مقدمة	4. 5. 1
129	تعريف الإمام التهانوي لحديث المختلف فيه وموقفه	4. 5. 2
134	تعريف الإمام التهانوي لحديث الناسخ والمنسوخ وموقفه	4. 5. 3
138	5 جهود الإمام ظفر أحمد التهانوي في السنة من خلال مؤلفاته خاصة إعلاء السنن.	
138	مقدمة	5. 1
138	التعريف بكتاب قواعد في علوم الحديث ومنهج الإمام فيه	5. 2
140	5. 2. 1 سبب تأليف الإمام التهانوي قواعد في علوم الحديث.	
141	5. 2. 2 أهمية هذا الكتاب ومزاياه وخصائصه	
143	5. 3 التعريف بكتاب إعلاء السنن ومنهج الإمام فيه.	
149	5. 3. 1 سبب تأليف الإمام التهانوي لإعلاء السنن.	
151	5. 3. 2 مكانة إعلاء السنن العلمية وثناء العلماء عليه:	
152	5. 3. 3 منهج الإمام التهانوي في عرض الأسانيد والمتون في إعلاء السنن	

17

155

5. 3. 4 الاصطلاحات الخاصة في إعلاء السنن

157

5. 4 المقارنة بين الإمام التهانوي وبين غيره في قبول الأحاديث وعدمها

157

5. 4. 1 الموافقون والمخالفون للتهانوي في الحكم على الحديث
بالصحة وعدمها

170

5. 4. 2 الموافقون والمخالفون للتهانوي في الحكم على الحديث
بالحسن وعدمه

178

5. 4. 3 الأحاديث الضعيفة عند الإمام التهانوي

184

6 النتائج والتوصيات

184

6. 1 النتائج

188

6. 2 التوصيات

189

6. 3 المصادر والمراجع

202

6. 4 الملاحق

الباب الأول

الإطار العام للبحث

1.1 مقدمة:

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم، وعلمه أفضل تعليم، أحمدده وأستعينه وأستغفره، وأتوب إليه، وأعوذ به من الزلل، وأستهديه لصالح القول والعمل، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن علوم الحديث من أجل العلوم التي يشرف المرء باشتغاله بها، وهي لا تقل أهمية عن علوم القرآن، فأحدهما خادم للقرآن الكريم، والآخر علم خادم للسنة المطهرة. وإن أهل العلوم والفهوم أجمعوا على أن شرف العلم بشرف المعلوم، وأن علم الحديث ومعرفة رجاله وفنونه أشرف علوم الدنيا لشرف صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم، حتى قيل لسفيان الثوري إلى متى تطلب علم الحديث؟ فقال: "وأي خير أنا فيه خير من الحديث حتى أسير إليه، إن علم الحديث خير علوم الدنيا"³. وفضل علم الحديث وشرف أهله معروف ومشهور بين أهل العلم، حتى أفرده بعض الأئمة بالتصنيف، كالخطيب البغدادي وكتابه: "شرف أصحاب الحديث" وغيره. ومما ورد في ذلك عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المعروف: "نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ قُرْبًا مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ"⁴، وحيث دعا صلى الله عليه وسلم بالنضارة لأهل الحديث في وجوههم ببركة نظرهم في كلامه. ومعلوم أن السنة المشرفة زادها الله شرفاً هي التي علمتنا كيف نفهم كتاب ربنا ونطبقه، ولولاها ما عرفنا كيف نقيم أركان هذا الدين كما يجب، فمن السنة ما هو تبيين للمحمل، ومنها ما هو تقييد للمطلق، أو تخصيص العام، أو تفسير للمشكل، ومنها ما جاء بأحكام

³ الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، تحقيق وتعليق: شعيب الأرنؤوط و محمد نعيم العرفوسي، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1405هـ. ج7، ص242.

⁴ الترمذي، الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى، سنن الترمذي، كتاب العِلْمِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ج9، باب ما جاء في الْحَقِّ عَلَى تَبْلِيغِ السَّمَاعِ، ط2، مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، 1398هـ - 1978م. ص259، رقم: 2581، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح".

جديدة لم ترد في القرآن الكريم، ويكفي أن نعرف أن حد الرجم، وهو عقوبة الإعدام حتى الموت بواسطة الرجم ثبت من طريق السنة المطهرة، ولم يرد فيه آية قرآنية⁵.

وقد حرص أئمتنا - منذ عهد الخلفاء الراشدين ومن جاء بعدهم من الصحابة الكرام رضی الله عنهم إلى عصرنا الحاضر- على صيانة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب والدس والتحريف، واحتاطوا لذلك بعدم قبول رواية من لا يثقون بدينه وأمانته، وحفظه. وقد اصطاح علماء المصطلح على ألفاظ مخصوصة يصفون بها كل نوع من أنواع الحديث الشريف، تبعاً لحال سنده ومتنه، وقعدوا قواعد يعرف من خلالها رتبة الحديث، وتصنيفه تبعاً لذلك، والحكم عليه بما يليق به. فالحكم على الحديث صحة أو ضعفاً، هو ثمرة الجهود التي يبذلها المحدث، أو الباحث ليقدم للفقهاء المستند الشرعي الذي يبني عليه الحكم الفقهي في مسألة ما. ومن هنا وقع اختياري على علم الحديث وفنونه للتخصص فيه بإعداد رسالة في ذلك لنيل الدرجة العلمية الدكتوراه بتوفيق الله تعالى.

فإن دراسة أي علم من العلوم يمكن تقسيمه إلى قسمين هامين: الأول: دراسة مسائل الفن، وتحريرها، ونقدها. أما الثاني: فإنه يتعلق بدراسة الشخصيات العلمية التي أنفقت عمرها في خدمة العلم، وبيان جهودها في تلك الفنون، وقيمة هذه الجهود والإبداعات، ومدى استفادة من جاء بعدهم منها، وتقديرهم لها، وثنائهم على أصحابها. وبجني هذا يندرج تحت القسم الثاني، وهو دراسة شخصية علمية، وجهودها في ميدان الدراسات الحديثية خاصة.

1 . 2 أهمية البحث:

لقد زخر القرنان الثالث عشر والرابع عشر الهجريان بعلماء أفاضل في شتى المجالات العلمية، من تفسير، وحديث، وفقه، ولغة، وأدب، وغيرها من العلوم النافعة. وبينما اقتصرت شهرة بعضهم في فن من الفنون، طبقت شهرة آخرين في أغلب فنون السنة وعلومها، فتركوا مصنفات كثيرة تدل على تبحرهم، وعلو كعبهم، فكانوا بحق علماء موسوعيين.

من هؤلاء العلماء البارزين الإمام ظفر أحمد التهانوي الهندي مولداً ومنشأً، فقد خلّف هذا الإمام ميراثاً علمياً في مختلف مجالات العلوم الشرعية، و من تفسير، وفقه، وأصول، وحديث، ولغة،

⁵ أقصد آية متولة في المصحف الآن، فقد ورد بعض الآثار الذي يفيد بأن هذا الحكم كان موجوداً في القرآن، فنسخت تلاوته، وبقي الحكم، فقد روى الإمام مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن بن الخطاب أنه قال: "...إِنَّا كُنَّا أَنْ تَهْلِكُوا عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ لَا يَجِدُ حَدِيثَيْنِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَدْ رَجِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجِمْنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ زَادَ عَمْرُؤُ الْخَطَّابِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى لَكُنْتُمْ الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَانْجُوهُمَا الْبَيْتَةَ فَإِنَّا قَدْ قَرَأْنَاهَا. مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبجي، موطأ الإمام مالك، كتاب الحدود، ج 2، باب ما جاء في الرجم، ص 826، رقم الحديث 1560.

وغيرها. أهم مؤلفاته الحديثية وهي إعلاء السنن- التي تضم 18 مجلد-، وقواعد في علوم الحديث. ومع ذلك يمكن القول بأن مؤلفاته المطبوعة تُمثّل أهم ما صنّفه في الحديث وعلومه، حيث إنّها شملت علم المصطلح، والشروح الحديثية، وطريقة عرضه للمسائل العلمية، مما يجعل دراستها كفيّلة بإعطاء صورة متكاملة حول جهود هذا الإمام ومكانته بين علماء الحديث، وبيان قيمة مؤلفاته في المكتبة الحديثية. وما يزيد هذا البحث قيمةً؛ كون الإمام ظفر أحمد التهانوي كثير الاطلاع على الكتب والنقل عنها، والأهم من ذلك كله كون بحثي هذا - حسب علمي - أول بحث يتطرق لدراسة جهود هذا الإمام في السنة النبوية خاصة.

1.3 أسباب اختيار الموضوع:

- 1- التعرف على الإمام ظفر أحمد التهانوي.
- 2- إظهار القيمة العلمية لمؤلفات الإمام التهانوي في السنة النبوية.
- 3- إبراز الإضافات العلمية للإمام ظفر أحمد التهانوي في حقل علوم السنة النبوية.

1.4 مشكلة البحث:

إشكالية هذا البحث تتمثل في أنه ر⁶ غم شهرة الإمام ظفر أحمد التهانوي العلمية، ومكانة مؤلفاته لدى العلماء، وتنوع الفنون التي تصدى للتأليف فيها -خاصة في السنة النبوية-، ورغم تناول عدد من الباحثين لجهود هذا الإمام في فنون مختلفة كالفقه، واللغة، فإنني لم أعر على أي رسالة علمية مفردة تناولت الجانب الحديثي إلا بعض التحقيقات العلمية لبعض مؤلفاته، أو بعض الإشارات المختصرة في مقدمات الكتب المحققة⁷، من هنا ظهر للباحث ثمة فجوة علمية لا بد من تكميلها لإبراز جهود هذا العالم الفطحل، وهي تتمثل في عدم تناول أبرز مآثره الموسومة بـ إعلاء السنن. ومن ثم جاءت هذه الدراسة لوضع لبنة التكميل في صرح ثقافة الإمام ظفر أحمد التهانوي العلمية الشاخنة. فسلط الضوء على تقييم كتابه " إعلاء السنن " وبيان جانب الإبداع فيه، مع الكشف عن المناهج التي استعملها المؤلف فيه، وتحديد الميراث العلمي الحديثي للإمام ظفر أحمد التهانوي، والموارد العلمية التي رجع إليها، وبيان مكانة هذا العالم بين أقرانه. وذلك بعد جمع المعلومات حوله وحول كتابه وتصنيفها،

6

⁷ من خلال بحث الطالب في المكتبات والانترنت بين له عدم وجود رسالة علمية تتناول الجانب الحديثي للإمام ظفر أحمد التهانوي إلا ما كان على شكل الاشارات المختصرة.

ودراستها ونقدها، حتى يتضح من خلال ذلك مساهمة هذا الإمام الجليل في حقل الدراسات الحديثية، وإضافاته فيها، حتى يتسنى للعلماء الاستفادة من علومه ومؤلفاته بشكل واسع وفي نطاق أوسع. وكل ذلك معتمدا على المناهج العلمية المعتمدة.

1.5 أسئلة البحث:

يحاول الباحث بيان أهم الأسئلة التي يسعى هذا البحث إلى الإجابة عنها وهي:

- 1- من هو الإمام ظفر أحمد التهانوي، وما خلفيته الثقافية والدينية والعلمية؟
- 2- ما تأثير عصر الإمام ظفر أحمد التهانوي وحالته الاجتماعية ومسيرته وعطاءه العلمي؟
- 3- ما جهود الإمام ظفر أحمد التهانوي في علم الحديث من خلال كتابه "إعلاء السنن"؟
- 4- ما موقف الإمام التهانوي من مسألة الأحاديث المرسل والمدلس والمعلق والمعضل والمنقطع؟
- 5- ما القيمة العلمية لكتاب الإمام ظفر أحمد التهانوي إعلاء السنن، ومنهجه فيه؟

1.6 أهداف البحث:

لا شك فيه ولا ريب أن اختيار الباحث لأي موضوع أو بحث لا يخلو من أهداف تدفعه إليه بغض النظر عن كون ذلك إيجابيا أو سلبيا حيث استهدف هذا البحث إلى تتبع جهود الإمام ظفر أحمد التهانوي في الستة النبوية من خلال كتابه إعلاء السنن الذي يعتبر من أهم موارثه العلمي في الحديث وعلومه، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف وهي:

- 1- التعريف على الإمام ظفر أحمد التهانوي وخلفيته الثقافية والدينية والعلمية.
- 2- إبراز جوانب الإبداع والإضافة والأصالة في كتابه إعلاء السنن مع بيان آثاره العلمية والتركيز على موارثه الحديثية.
- 3- إبراز جهود الإمام ظفر أحمد التهانوي في الستة النبوية من خلال كتابه "إعلاء السنن"

4- بيان موقف الإمام ظفر أحمد التهانوي من حديث المرسل المدلس والمعلق والمعضل والمنقطع.

5- إجراء جرد واستقراء لكتبه الحديثية، وبيان منهجها وقيمتها العلمية وأصالتها بين كتب الحديث.

1.7 الدراسات السابقة:

لم أجد بعد طول بحث - حسب المستطاع- أي دراسة مباشرة تناولت جهود الإمام ظفر أحمد التهانوي في الدراسات الحديثية، ولعل ذلك يرجع إلى شهرته في ميدان اللغة. ومن خلال البحث في الرسائل الجامعية لعدد من الجامعات في العالم الإسلامي مثل (الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وجامعة مالايا، والجامعة الوطنية الماليزية) وغيرها من الجامعات، إضافة إلى بعض المواقع في الرسائل العلمية على الشبكة العنكبوتية، توصلت إلى نتيجة مفادها أن هذا البحث لم يتطرق إليه من قبل، رغم أهميته وجديته، مما يجعله مادة خصبة تصلح لتكون بحثاً علمياً عالمياً. وأما ما وقفت عليه من الدراسات، فهي تمثل مصادر ثانوية لبحثي، لتعلقها بجانب من جوانب حياة الإمام مثل ما يتعلق بترجمة الإمام ظفر أحمد التهانوي وأحوال عصره، ومنهجه العلمي، تباينت فيما بينها من حيث الإسهاب والاختصار. سأعرض ما وقفت عليه منها فيما يلي:

رسالة: علماء الحديث في بلاد الهند وجهودهم في الحديث في القرن الثالث عشر والرابع عشر الهجريين⁸، قام الباحث محمد ولي الله بن عبد الرحمن الندوي بدراسة بعنوان: "علماء الحديث في بلاد الهند وجهودهم في الحديث في القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين" وكان هدف هذه الدراسة الإسهام في كشف النقاب عن كثير من الأسفار الحديثية التي طالما تراكم الغبار عليها. وتراجم أولئك العلماء الأجلاء الذين ولدوا وعاشوا في تلك الفترة في بلاد شبه القارة الهندية. وهذه الدراسة تتكون من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، في الفصل الأول التعريف بشبه القارة الهندية، ودخول الإسلام فيها، وأحوال المسلمين الذين نشروا الإسلام ودورهم في حضارتها. وفي الفصل الثاني يتحدث الباحث عن تراجم علماء الحديث الشريف ومن ضمنهم الإمام ظفر أحمد التهانوي في الهند وجهودهم في الحديث في القرنين الثالث والرابع عشر من الهجرة باختصار شديد، ولذا يقوم الباحث بدراسة عن جهود الإمام المحدث ظفر أحمد التهانوي في خدمة الحديث وعلومه.

⁸ محمد ولي الله بن عبد الرحمن الندوي، علماء الحديث في بلاد الهند وجهودهم في الحديث في القرن الثالث عشر والرابع عشر الهجريين، رسالة الدكتوراه غير مطبوعة في مكتبة الأزهر برقم: 1786

رسالة: المنهج الفقهي للشيخ ظفر أحمد التهانوي من خلال كتابه "إعلاء السنن"⁹، تحدث الباحث فيها عن المنهج الفقهي للشيخ ظفر أحمد التهانوي، فهذه الدراسة تتكون من مقدمة و تمهيد و خمسة أبواب، فيتحدث في مقدمته عن أسباب اختيار الموضوع وأهميته، وفي التمهيد تعريف بالإمام التهانوي مختصراً، ونبذة عن كتابه "إعلاء السنن"، وفي الأبواب الخمسة يتحدث عن الجوانب الفقهية مختصراً فقط. إلا أنه لم يتحدث عن أي جهود للإمام التهانوي في السنة النبوية. ولذا يركز هذا البحث على جهود الإمام التهانوي في السنة النبوية.

رسالة: أحوال المسلمين في الهند¹⁰، تناول الباحث في بحثه هذا أحوال المسلمين في الهند. استهدفت هذه الدراسة إلى جمع جميع جوانب أحوال المسلمين في الهند، حيث يتحدث عن الحالة السياسية، والاقتصادية، والدينية، والثقافية والعلمية، إلا أنه لم يتحدث عن جهود المسلمين في خدمة السنة النبوية، ولذا يقوم الباحث بدراسة عن جهود المسلمين في خدمة الحديث وعلومه، كالإمام المحدث ظفر أحمد التهانوي نموذجاً. ويستفاد من هذه الرسالة من حيث الاطلاع على الأحوال السياسية والعلمية والثقافية والدينية في الهند.

كتاب: "أعلام المحدثين في الهند في القرن الرابع عشر الهجري وآثارهم في الحديث وعلومه"¹¹ تناول المؤلف من خلال كتابه هذا أعلام المحدثين في الهند في القرن الرابع عشر الهجري وآثارهم في الحديث وعلومه" وكان هدف هذه الدراسة هو بيان تراجم المحدثين في الهند في القرن الرابع عشر الهجري و تعرف بآثارهم في الحديث، فالبحث يحتوي على تراجم سبعة محدثين، هم: الشيخ عبد الحي اللكنوي، والشيخ خليل أحمد السهارنفوري، والشيخ محمد أنور شاه الكشميري، والشيخ عبد الرحمن المباركفوري، والشيخ محمد يوسف الكاندهلوي، والشيخ محمد زكريا الكاندهلوي، والشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، إلا أنه قد فاتته أن يذكر فيه بعض تراجم أعلام المحدثين في الهند من القرن الرابع عشر الهجري أمثال الإمام ظفر أحمد التهانوي صاحب "إعلاء السنن" ولذا يقوم الباحث بدراسة عن الإمام المحدث ظفر أحمد التهانوي وجهوده في السنة فقط.

⁹ محمد رفیق الإسلام، المنهج الفقهي للشيخ ظفر أحمد التهانوي من خلال كتابه "إعلاء السنن"، رسالة الماجستير غير مطبوعة في مكتبة الجامعة، برقم 236.

¹⁰ محمد عبد القادر محمد سليمان، أحوال المسلمين في الهند، رسالة دكتوراه مخطوط بمعهد الدراسات والبحوث الآسيوية في مكتبة جامعة الزقازيق، برقم 234.

¹¹ سيد عبد الماجد الغوري، أعلام المحدثين في الهند في القرن الرابع عشر الهجري وآثارهم في الحديث وعلومه، ط1، دار ابن كثير، بيروت، 2009م.

كتاب: "أعلام المحدثين في الهند"¹² وهذا الكتاب دراسة عن أعلام المحدثين في الهند، وهو عبارة عن كتيب يشتمل على ثلاث تراجم قصار من علماء الهند المعاصرين، وهم: الشيخ خليل أحمد السَّهَارنُفوري، والشيخ يوسف الكاندهلوي، والشيخ محمد زكريا الكاندهلوي، ولكن المؤلف لم يذكر شيئاً عن الإمام المحدث ظفر أحمد التهانوي مع أنه له دور كبير في خدمة الحديث وعلومه في الهند، وهو صاحب "إعلاء السنن"، ولذا يقوم الباحث بالتركيز على جهود الإمام التهانوي من جانب الحديث وعلومه.

فبعد الاطلاع على هذه الدراسات التي أجريت حول الموضوع اتضح للباحث أنه لا يوجد ثمّة دراسة كاملة مستقلة حول الإمام ظفر أحمد التهانوي وجهوده في السنة النبوية.

1.8 منهجية البحث:

إن طبيعة هذا البحث تقتضي سلوك عدد من المناهج العلمية التي ستمكن الباحث من الوقوف على جهود الإمام ظفر أحمد التهانوي، ودراستها دراسة علمية وافية، وتمثل هذه المناهج فيما يلي:

المنهج¹³ الاستقرائي¹⁴: حيث تم استقراء آراء العلماء والفقهاء والمؤلفات ذات الصلة بهذا الموضوع والرجوع إلى المعلومات من مصادرها المعتمدة.

المنهج التحليلي: هذا المنهج يسمح بدراسة جهود الإمام ظفر أحمد التهانوي في علوم الحديث المختلفة من خلال مؤلفاته، وبيان مناهجه فيها، وطريقة عرضه للمسائل العلمية، ومدى نقده لها، أو سكوته عليها. ورجوع الآراء الفقهية والأدلة الشرعية وتحليلها.

المنهج النقدي: الذي من خلاله سآبين القيمة العلمية لهذه المؤلفات، وكلام العلماء عليها، وما قد يستدرك عليه فيها.

¹² تقي الدين الندوي، أعلام المحدثين في الهند، ط1، دار البشائر الإسلامية، بيروت، 1428هـ/ 2007م.

¹³ هو استعمال المعلومات استعمالاً صحيحاً في أسلوب علمي سليم، يتمثل في أسلوب العرض، والمناقشة الهادئة والالتزام الموضوعية التامة وتأييد القضايا المعروضة بالأمثلة والشواهد المقنعة، دون انحياز أو تحيز (منهج البحث الأصولي، بحث منشور في مجلة مركز البحث العلمي والتراث الإسلامي، بجامعة أم القرى، العدد السادس، سنة 1403-1404هـ).

¹⁴ منهج الاستقراء: هو مايقوم على التتبع لأمر جزئية مستعانا على ذلك بالملاحظة والتجربة وافترض الفروض، لاستنتاج أحكام عامة منها. ويسمى منهج الاستواء بالمنهج التجريبي لأنه يستند في تحليلاته إلى الملاحظة والتجربة وافترض الفروض. (بدوي، عبد الرحمن، مناهج البحث العلمي، ص18، 82)

6.3 قائمة المصادر والمراجع:

- آبادي، الإمام أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم، 1979م، عون المعبود شرح سنن أبي داود، ضبط وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، بيروت: دار الفكر.
- آبادي، محمد بن يعقوب الفيروز، 1977م، القاموس المحيط، بيروت: المؤسسة العربية.
- إبراهيم، الدكتور سمير عبد الحميد، 1982م، اللغة العربية وقضية التنمية اللغوية في باكستان، القاهرة: دار المعارف.
- ابن الأثير، مجد الدين المبارك بن محمد أبو السعادات الجزري، 1389هـ. جامع الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق وتصحيح وتعليق: عبد القادر الأرناؤوط، مصر: مكتبة الحلواني.
- ابن الأثير، عز الدين علي بن محمد الجزري، 1980م، اللباب في تهذيب الإنسان، بيروت: دار صادر.
- ابن الأكفاني، محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري، 1998م، إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد، تحقيق: محمود فاحوري وآخرون، بيروت: مكتبة لبنان.
- ابن أنس، الإمام أبو عبد الله مالك، 1983م، موطأ الإمام مالك، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة: دار الحديث.
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، 1404هـ، زاد المسير في علم التفسير، بيروت: المكتب الإسلامي.
- ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، 1398هـ، الناسخ والمنسوخ من الحديث، كتاب صغير منشور في مجلة البحث العلمي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، العدد الأول.
- ابن شاهين، أبو حفص عمر بن شاهين، 1420هـ، الناسخ والمنسوخ من الحديث، تحقيق: كريمة بنت علي، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد الشيباني، 1969م، مسند الإمام أحمد بن حنبل، بيروت: دار صادر.
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، 2003م، المقدمة، تحقيق: علي عبد الواحد وافي، القاهرة: دار نهضة مصر.

ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوى، 1984م، علوم الحديث، تحقيق: نور الدين عتر، دمشق: دار الفكر.

ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوى، 1429هـ، معرفة أنواع علوم الحديث، تحقيق: محمد محمود شعبان، القاهرة: دار البصائر.

ابن قتيبة، محمد عبد الله بن مسلم، 1995م، تأويل مختلف الحديث، تحقيق: محمد عبد الرحيم، بيروت: دار الفكر.

ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن قيم، 1983م، المنار المنيف في الصحيح والضعيف، تحقيق: الأستاذ عبد الفتاح أبو غدة، بيروت: مكتب المطبوعات الإسلامية.

ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن قيم، 1986م، زاد المعاد في هدى خير العباد، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن قيم، 1374هـ، أعلام الموقعين عن رب العالمين، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مصر: مطبعة السعادة.

ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن زيد القزويني، 1992م، سنن ابن ماجه، بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الملقن، سراج الدين عمر بن علي، 1992م، المقنع في علوم الحديث، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، مصر: دار فواز للنشر.

ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم، 1388هـ، لسان العرب، بيروت: دار صادر.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، 1430هـ، اختصار علوم الحديث، بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، د. ت.، تفسير القرآن العظيم، القاهرة: دار التراث.

ابن الكيل، أبو البركات محمد بن أحمد، 1401هـ، الكوكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى.

ابن فارس، أبو الحسين أحمد ابن زكريا، د.ت، معجم مقاييس اللغة، بيروت: دار إحياء الكتب العلمية.

ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد الكوفي، 1989م، مصنف ابن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الرياض: مكتبة الرشد.

الأبناسي، إبراهيم بن موسى، 1998م، الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، تحقيق: صلاح فتحي هلال، الرياض: مكتبة الرشد.

أبو حاتم، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد الرازي التميمي، 1993م، صحيح ابن حبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة.

أبو حاتم، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد الرازي التميمي، 1343هـ، علل الحديث، القاهرة: مطبعة السلفية.

أبو رية، محمود، د.ت، أضواء على السنة المحمدية أو دفاع عن الحديث، القاهرة: نشر البطحاء أبو زهو، محمد محمد، 1958م، الحديث والمحدثون أو عناية الأمة الإسلامية بالسنة المحمدية، مصر: مطبعة مصر.

أبو زيد، بكر بن عبد الله، 1413هـ، التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل، الرياض: دار العاصمة.

أبو شهبه، محمد بن محمد، د. ت، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، القاهرة: دار الفكر العربي.

أبو غدة، عبد الفتاح، 1417هـ، لمحات من تاريخ السنة وعلوم الحديث، بيروت: دار البشائر الإسلامية.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، 1996م، المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، بيروت: دار الكتب العلمية.

الألباني، محمد ناصر الدين، 141 هـ، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، الرياض: مكتبة المعارف.

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي، 1986م، صحيح البخاري، تحقيق: محب الدين الخطيب، ومحمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة: دار الريان للتراث.

البخاري، عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين، 1997م، كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي، بيروت: دار الكتب العلمية.

بهادر، سر السيد أحمد خان، 1950م، ثورة هندكي أسباب، (أسباب ثورة الهند) باللغة الأردية، لاهور: باكستان.

بيانوي، فتح الدين، 2006م، المتشابه في متن الحديث الشريف: دراسة تأصيلية مقارنة، إبريل، مجلة الدراسات الإسلامية، مجمع البحوث الإسلامية الجامعة الإسلامية إسلام آباد باكستان، العدد الثاني.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، 1994م، السنن الكبرى، مكة المكرمة: مكتبة دار الباز. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، 1990م، شعب الإيمان، تحقيق: محمد سعيد بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتب العلمية.

البغدادي، عبد القاهر بن طاهر، 1980م، أصول الدين، بيروت: دار الكتب العلمية.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، 1344هـ، السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي، حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة.

البهوتي، منصور بن يونس، 1420هـ، الروض المربع بشرح زاد المستقنع، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، بيروت: المكتبة العصرية.

الترمذي، الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى، 1987م، سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار الكتب العلمية.

التهانوي، الإمام ظفر أحمد، 1964م، إعلاء السنن، باكستان: إدارة القرآن والعلوم الإسلامية.

التهانوي، الإمام ظفر أحمد، 1964م، قواعد في علوم الحديث، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، باكستان: إدارة القرآن والعلوم الإسلامية.

التهانوي، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي، 1996م، موسوعة كشف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق: الدكتور علي دحروج، بيروت: دار الكتب العلمية.

الجامي، محمد أمان بن علي، 1409هـ، منزلة السنة في التشريع الإسلامي، القاهرة: دار حراء للكتاب.

الجرجاني، علي بن محمد بن علي، 1985م، التعريفات، تحقيق: إبراهيم الاياري، بيروت: دار الكتب العربي.

الجزري، أبو الحسن علي بن محمد، 1994م، اسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، بيروت: دار الكتب العلمية.

الجليندي، محمد السيد، 2008م، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أغسطس-26، العدد7.

حبيشي، طه الدسوقي، 1988م، الدفاع عن السنة، الجزء الأول من سلسلة (الإسلام واستمرار المؤامرة، الخداع والتضليل)، القاهرة: مكتبة رشوان.

حبيشي، طه الدسوقي، 1997م، الصراع بين الثقافة الإسلامية والثقافات الأخرى، القاهرة: دار علي للطباعة.

الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، 1989م، معرفة علوم الحديث. شرح ومراجعة: سعيد محمد اللحام، بيروت: دار مكتبه الهلال.

الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، 1981م، المستدرک علی الصحیحین، تحقيق: مصطفى عبد القاهر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية.

حسان بن ثابت، 1994م، ديوان حسان بن ثابت، بيروت: دار الكتب العلمية.

حسن، حسين الحاج، 1985م، نقد الحديث في علم الرواية والدراية، بيروت: مؤسسة الوفاء.

حسن، محمد بن السيد، 1986م، الراموز على الصحاح، دمشق: دار أسامة.

حسين، محمد عمر، 1993م، الإسلام والحضارة الغربية، جدة: دار الرسالة.

حبيشي، طه الدسوقي، 1995م، الدفاع عن السنة، الجزء الأول من سلسلة (الإسلام واستمرار المؤامرة، الخداع والتضليل)، القاهرة: مكتبة رشوان.

الحلبي، رضي الدين محمد بن إبراهيم، 1408هـ، قفو الأثر في صفوة علوم الأثر، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية.

الحنبلي، ابن رجب، 1398هـ، شرح علل الترمذي، تحقيق: نور الدين عتر، بيروت: دار السلام.

الخبثلي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي، 2000م، المحرر في الحديث، بيروت: دار المعرفة.

الخير آبادي، محمد أبو الليث، 2005م، اتجاهات في دراسات السنة قديمها وحديثها، ماليزيا: مركز البحوث العلمية الجامعة الإسلامية العالمية.

الخير آبادي، محمد أبو الليث، 2005م، المنهج العلمي عند المحدثين في التعامل مع متون السنة، مقال منشور في العدد 13 لمجلة إسلامية المعرفة.

الخير آبادي، محمد أبو الليث، 1420هـ، تخريج الحديث، نشأته ومنهجه، كوالالمبور: دار الشاكر.

الخير آبادي، محمد أبو الليث، 2005م، مجلة الدراسات الإسلامية، العدد الأول، مارس، الجامعة الإسلامية إسلام آباد، باكستان.

الخير آبادي، محمد أبو الليث، 2011م، علوم الحديث أصيلها ومعاصرها، بيروت: مؤسسة الرسالة ناشرون.

الخطابي، أبو سليمان أحمد بن محمد، 1981م، معالم السنن، بيروت: المكتبة العلمية.

الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي، 1990م، الكفاية في علم الرواية، تحقيق: محمد الحافظ التيجاني، الهند: حيدر آباد الدكن.

الخالق، عبد الغني عبد، 1993م، حجية السنة، المنصورة: دار الوفاء

خلف، نجم الدين عبد الرحمن، 1988م، نقد المتن بين صناعة المحدثين ومطاعن المستشرقين، الرياض، مكتبة الرشد.

الدين، لنيازی عز، 1996م، إنذار من السماء (النظرية) بيروت: الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع.

الدين، لنيازی عز، 1997م، دين السلطان (البرهان)، بيروت: الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع.

الدين، محمد بهاء، 1999م، المستشرقون والحديث النبوي، عمان: دار النفايس.

الدمشقي، العلامة جمال الدين القاسمي، 1979م، قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، بيروت: دار الكتب العلمية.

الدارقطني، علي بن عمر، 1966م، سنن الدارقطني، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، القاهرة: دار المحاسن للطباعة.

الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن، 1407هـ. سنن الدارمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي،
وخالد السبع العلمي، القاهرة: دار الريان.

الأدلي، صلاح الدين، 1983م، منهج نقد المتن عند علماء الحديث النبوي، بيروت: دار الآفاق
الجديدة.

الذهبي، الحافظ، 1412هـ، مختصر العلو للعلی الغفار، اختصار محمد ناصر الدين الألباني، المكتب
الإسلامي.

الذهبي، الحافظ محمد حسين، 1361هـ، التفسير والمفسرون، القاهرة: دار الكتب الحديث.

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، 1992م، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب
الأرنؤوط، وحسين الأسد، بيروت: مؤسسة الرسالة.

الذهبي، الحافظ، 1995م، ميزان الاعتدال، تحقيق: الشيخ علب محمد معوض والشيخ عادل أحمد
عبد الموجود، بيروت: دار الكتب العلمية.

الذهبي، أبي عبدالله محمد بن أحمد، 1992م، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة،
تحقيق: محمد عوامة، وأحمد بن محمد نمر الخطيب، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية.

الرازي، محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، 1951م، الجرح والتعديل، الهند: حيدر آباد الدكن.

رضا، محمد رشيد، مجلة المنار، مصر: مطبعة المنار، الأعداد 9، 10، 11، 12، 19، 21، 27،
28، 29، 33.

الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر، د. ت، مختار الصحاح، ترتيب: محمود خاطر، القاهرة: دار
الحديث.

الزهري، محمد بن شهاب، 1408هـ، الناسخ والمنسوخ، تحقيق: الدكتور حاتم الضامن، مؤسسة
الرسالة.

الزرقاني، الشيخ محمد عبد العظيم، 1972م، مناهل العرفان في علوم القرآن، القاهرة: عيسى
الحلبي.

الزركشي، بدر الدين، 1998م، النكت على مقدمة ابن الصلاح، تحقيق: زين الدين بلافيج، مصر:
مكتبة أضواء السلف.

الساداتي، أحمد محمود، د. ت، تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم، القاهرة، دار النشر: مكتبة الآداب.

السقا، أحمد حجازي، 1990م، حقيقة السنة النبوية، مصر: مكتبة الكليات الأزهرية.

السوسوه، عبد المجيد محمد إسماعيل، 1996م، منهج الوفيق و الترجيح بين مختلف الحديث، القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية.

السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث، د.ت، سنن أبي داود، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت: دار الكتب العلمية .

السباعي، مصطفى، 2000م، السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، بيروت: دار الوراق.

السبكي، علي بن عبد الكافي، 1404هـ، الإبهاج على شرح المنهاج على منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي، تحقيق: جماعة من العلماء، بيروت: دار الكتب العلمية.

سكران، عبد المنعم عطية عبدالقوى، 1979م، منهاج السنة في الحدود، وأثره في صلاح المجتمع، مخطوط بكلية أصول الدين بالقاهرة.

السيد محبوب رشوي، د. ت، تاريخ دار العلوم ديوبند، بيروت: دائر المعارف الإسلامية.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، 1979م، تدريب الراوي شرح تقريب النواوي، تحقيق: الدكتور عبد الوهاب عبد اللطيف، بيروت: دار الكتب العلمية.

سالم، إسماعيل، 1994م، نقض مطاعن نصر أبو زيد في القرآن، والسنة، والصحابة، وأئمة المسلمين، القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية.

السهارنفوري، خليل أحمد، د.ت، بذل المجهود في حل أبي داود، الهندي: دار الكتب العلمية.

سليمان، محمد عبد القادر محمد، 2001م، أحوال المسلمين في الهند، دهلي: الهند.

ستودارد، الوثروب، 1971م، حاضر العالم الإسلامي، تعليق: الأمير شكيب الأرسلان، لاهور: باكستان.

الشيخ، ناصر علي، 1995م، عقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام، الرياض: مكتبة الرشد.

الشوكاني، محمد بن علي، 1939م، إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، مصر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي.

شاخت، يوسف، 1981م، أصول الفقة، ترجمة: إبراهيم خورشيد وآخرين، بيروت: دار الكتاب اللبناني.

الصنعاني، محمد بن إسماعيل. 1412هـ، سبل السلام شرح بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام، تحقيق: فواز أحمد زمري وإبراهيم محمد الجمل، بيروت: دار الكتاب العربي.

الصنعاني، محمد بن إسماعيل، د. ت، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت: دار الفكر.

الصنعاني، محمد بن إسماعيل الأمير، 1986م، أصول الفقه المسمى إجابة السائل شرح بغية الآمل، بيروت: مؤسسة الرسالة.

الصنعاني، محمد بن إسماعيل، 1986م، إجابة السائل شرح بغية الآمل، تحقيق: حسين بن أحمد الباغي، و حسن محمد مقبولي الأهدل، بيروت: مؤسسة الرسالة.

صالح، سعد الدين السيد، 1995م، احذروا الأساليب الحديثة في مواجهة الإسلام، بلبس: دارالتقوى.

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم، 1984م، مسند الشاميين، بيروت: مؤسسة الرسالة. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، 1999م، جامع البيان في تأويل القرآن، بيروت: دار الكتب العلمية.

طه، عزيزة، 1989م، الشريعة والدراسات الإسلامية، أبريل، الكويت: جامعة الكويت، العدد الثالث عشر..

الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الله الملك بن سلمة أبو جعفر، 1399هـ، شرح معاني الآثار، تحقيق: محمد زهري النجار، بيروت: دار الكتب العلمية.

الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الله الملك بن سلمة أبو جعفر، د.ت، بيان مشكل الآثار، طبع دار صادر، بيروت.

عاشور، الأستاذ رياض السيد، 2000م، جهود الإمام أبي الحسن الندوي في الدعوة الإسلامية، الهند: دلهي.

العتز، نور الدين، 1992م، منهج النقد في علوم الحديث، دمشق: دار القلم.

العيني، أبو محمد محمود بن أحمد، 1392هـ، عمدة القارى، شرح صحيح البخاري، القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي.

العراقي، أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين، 1988م، فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث، تحقيق: أحمد محمد شاكر، القاهرة: مكتبة السنة.

العراقي، أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين، 2004م، التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح، تحقيق: أسامة الخياط، دار البشائر الإسلامية.

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر، 1984م، النكت على كتاب ابن الصلاح، تحقيق: ربيع بن هادي، طبعة المجلس العلمي - الجامعة الإسلامية بالمدينة.

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر، 1993م، تقريب التهذيب، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية.

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر، د.ت، نخبة الفكر مع النزهة، تعليق أبي عبد الرحيم محمد كمال الدين الأدهمي، المكتبة اليصلة بمكة المكرمة.

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر، 1900م، نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح الحديث والآثار، مكة: المكتبة الفيصلية.

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تحقيق: محب الدين الخطيب، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وقصى محب الدين الخطيب، القاهرة: دار الريان للتراث، 1986م.

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر، 1994م، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، تحقيق: علي بن حسن الحلبي، القاهرة، دار ابن الجوزي.

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر، د. ت، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، بيروت: دار المعرفة

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر، 1412هـ، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: علي محمد البخاري، بيروت: دار الجبل.

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر، ١٤٢٣ هـ. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، تحقيق: سمير بن أمير الزهيري، القاهرة: دار الحديث.

العسّس، إبراهيم، 1996م، دراسة نقدية في علم مشكل الحديث، الكتاب بأكمله يدور حوله، بيروت: المكتب الإسلامي.

العكبري، عبيد الله بن محمد بن بطة، 2001م، الشرح والإبانة على أصول أهل السنة والديانة، القاهرة: دار اطللس.

عواجي، غالب على، 1993م، فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وموقف الإسلام منها، دمنهور: مكتبة لينة.

الأعظمي، محمد مصطفى، 1992م، دراسات في الحديث النبوي، وتاريخ تدوينه، القاهرة: المكتب الإسلامي.

الغزالي، أبو حامد محمد، 1422هـ. إحياء علوم الدين، مراجعة: محمد الدالي بلطه، بيروت: المكتبة العصرية.

فداوي، محمد هاشم، 1998م، الأوضاع السياسية والفكرة الاجتماعية في الهند الجديدة، (بالأردية)، بيروت: دار القلم.

القاسمي، محمد جمال الدين، 1399هـ - 1979م، قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، بيروت: دار الكتب العلمية.

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، 1952م، الجامع لأحكام القرآن، تصحيح أحمد عبد العليم البردوني، القاهرة: مكتبة الصفاء.

القرضاوي، يوسف، 1994م، كيف نتعامل مع السنة النبوية، المنصورة: دار الوفاء.

القصيمي، عبد الله بن علي النجدي، 1405هـ، مشكلات الأحاديث النبوية وبيانها، مراجعة الشيخ خليل الميس، بيروت: دار القلم.

الكتاني، الإمام السيد الشريف محمد بن جعفر، 1986م، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، بيروت: دار البشائر الإسلامية.

اللالكائي، أبو القاسم هبة الله ابن الحسن بن منصور الطبري، 1995م، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، مصر: دار طيبة.

اللطيف، عبد الموجود محمد عبد، 1994م، السنة النبوية بين دعاة الفتنة وأدعياء العلم، القاهرة: دار الطباعة المحمدية.

اللكنوي، أبو الحسنات محمد عبد الحي، 1407هـ، الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.

مسلم، أبو الحسن مسلم ابن الحجاج النيسابوري القشيري، 1987م، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار القلم.

مسلم، أبو الحسن مسلم ابن الحجاج النيسابوري القشيري، 1420هـ، الجامع الصحيح، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

منصور، الأستاذ محمد سعيد، 1993م، منزلة السنة من الكتاب وأثرها في الفروع الفقهية، القاهرة: مكتبة وهبة.

المنأوى، عبد الرؤوف، 1972م، فيض القدير شرح الجامع الصغير، بيروت: دار المعرفة.

المباركفوري، أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني، 1984م، مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، بنارس الهند: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء.

المباركفوري، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم، 1995م، تحفة الأحمدي بشرح جامع الترمذي، بيروت: دار الكتب العلمية.

المنسى، محمد، 1996م، دراسات في السنة وعلوم الحديث، القاهرة: الناشر مكتبة الشباب.

الميداني، عبد الرحمن حبنكة، 1994م، أجنحة المكر الثلاثة وخوافيها، دمشق: دار القلم.

محمود، عبد المجيد، 1995م، الطحاوي وأثره في علم الحديث، مصر: دار الكتب العربية.

محمود شاكر، 2000م، التاريخ الإسلامي، الناشر: مكتبة الإسلامي.

مظهر، السليمان، د.ت، قصة الديانات، بيروت: دار العربي.

الندوي، مسعود عالم، 1978م، تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند، ط1، بيروت: دار العربية.

الندوي، السيد سليمان، 1404هـ، الرسالة المحمدية، جدة: الدار السعودية.

الندوي، أبو الحسن علي، 1420 هـ - 1999م، رجال الفكر والدعوة، الكويت: دار القلم.

الندوي، أبو الحسن علي، 1999م، أضواء على الحركات والدعوات الدينية والإصلاحية، الكويت: دار القلم.

الندوى، أبو الحسن علي، 1995م، الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة.

الندوى، أبو الحسن الندوي، 1412هـ - 1992م، الدعوة الإسلامية في الهند وتطوراتها، القاهرة: دار الصحوة.

الندوى، محمد مجيب، 1996م، المسلمون في الهند، (بالأردية)، بيروت، الرسالة.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب، 1991م، السنن الكبرى للنسائي، تحقيق: الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري، بيروت: دار الكتب العلمية.

النيسابوري، محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي، 1390هـ - 1970م، صحيح ابن خزيمة، بيروت: المكتب الإسلامي.

النيسابوري، أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني، 1988م، مجمع الأمثال، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت: دار المعرفة.

النيسابوري، الإمام الأئمة أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي، 1400هـ - 1980م، صحيح ابن خزيمة، تحقيق: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي.

الأندلسي، شهاب الدين أحمد المعروف بابن عبد ربه، 1952م، العقد الفريد، بيروت: مؤسسة الرسالة.

الأنصاري، سراج الدين عمر بن علي بن أحمد، 1413هـ، المقنع في علوم الحديث، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، ط1، السعودية: دار فواز للنشر.

نوفل، الأستاذ تاج الدين، 1997م، السحر والسحرة والوقاية من الفجرة، المنصورة: مكتبة السنة .

النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف، 1994م، المنهاج شرح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقى، القاهرة: دار الحديث.

النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف، 1996م، شرح صحيح مسلم، القاهرة: دار الريان للتراث.

الهادي، الأستاذ الدكتور عبد المهدي عبد القادر، د. ت، السنة النبوية مكانتها، القاهرة: مكتبة وهبة.

الهيثمي، الحافظ لعلی بن أبي بكر، 1982م، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، بيروت: دار الكتاب العربي.

الهيثمي، أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن حجر، 1997م، الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة، تحقيق: عبدالرحمن بن عبدالله التركي وكامل محمد الخراط، بيروت: مؤسسة الرسالة.

الهمداني، القاضي عبد الجبار، 1996م، شرح الأصول الخمسة، تحقيق عبد الكريم عثمان، القاهرة: مكتبة وهبة.

هاشم، الدكتور الحسيني عبد المجيد، 1404هـ، الوحي الإلهي، هدية مجلة الأزهر، ذو الحجة. الوزير، الإمام المجتهد محمد بن إبراهيم، د.ت، الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم، القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية.

الورداني، صالح، 1997م، أهل السنة شعب الله المختار، كنوتة للطباعة والنشر والتوزيع. الأودي، محمد بن الحسن بن دريد البصري، 1345هـ، جمهرة اللغة، الهند: حيدر آباد. اليماني، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، 1982م، الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة، بيروت: عالم الكتب.